الباصات والحافلات
في نظام النقل
هذه الأيام

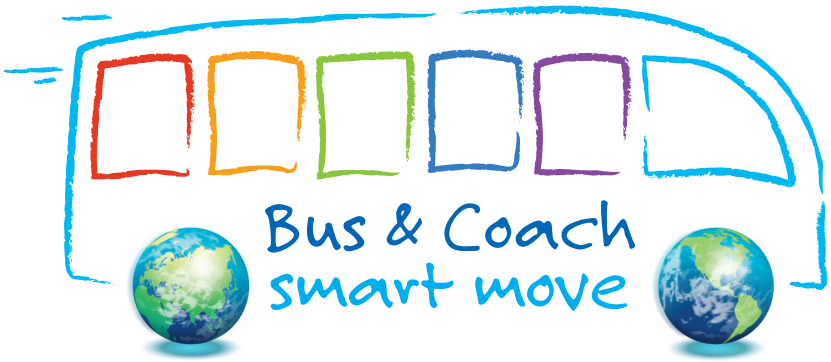

تعتبر الباصات والحافلات العمود الفقري لنظام نقل عام آمن وصديق للبيئة، ويوفر الخدمات بأسعار معقولة، وسهل الاستخدام وذو كفاءة عالية. وعلى هذا النحو ، فإنها تشكل استجابة مثلى لحركة التنقل الحالية والمستقبلية ومواجهة تحديات السفر. وأن ضع مسألة الباصات والحافلات في قلب الجدل السياسي، وتسهيل استخدامها هو السبيل الأنجع لتحقيق التنقل المستدام. للجميع.

www.busandcoach.travel

لقد أدى ظهور أنماط جديدة للتنقل وتزايد الاهتمامات البيئية على المستوى العالمي إلى رفع وتيرة الوعي السياسي بشكل كبير حول ضرورة إعادة التفكير في أنظمة النقل وتغيير سلوكيات الناس المتعلقة بالسفر.

سوف تركز سياسة النقل المستقبلية على خلق أنظمة نقل عام ذات كفاءة عالية تشجع على زيادة استخدام وسائل نقل آمنة وصديقة للبيئة ، واقتصادية فيما يتعلق بالطاقة و تتسم بالمرونة وبأسعار معقولة ، من أجل ضمان تنقل مستدام لكل شخص في أي مكان في هذا العالم.

فالباصات والحافلات تتمتع بجميع هذه الميزات, وهي من بين أفضل الحلول المتاحة للسفر على المدى القصيرة وعلى المدى الطويل على حد سواء. هذه حقيقة معروفة بين المتخصصين في هذا القطاع: فالباصات والحافلات تصنف على أنها واحدة من أكثر وسائل النقل آماناً، وصديقة للبيئة وذات كفاءة وتتمتع بأسعار معقولة وأكثرها شمولية.

إن استخدام الباصات والحافلات بشكل فعال يشكل إستجابة مثلى لمجموعة من التحديات ذات الصلة التي تواجه حركة النقل الحالية المستقبلية ، مثل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والازدحام المرورية والسلامة على الطرق ، والتواصل مع وسائط النقل الأخرى والاندماج الاجتماعي.

ومن المؤسف أن واضعي السياسات ، ووسائل الإعلام والمواطنين غير مدركين لهذه الحقيقة في كثير من الأحيان، بل على العكس، فالحافلات والباصات يتم إقرانها في كثير من الأحيان بالمشاكل المتعلقة بالتلوث البيئي والازدحام المروري، وهذا سوء فهم أدى إلى خلق حالة أصبحت فيها الباصات والحافلات ليس فقط خاسرة لشروط الاستخدام والمساهمة في المجتمع، بل أصبحت تعاني أيضا من الإهمال الحكومي، وغالبا ما تفتقر للمعلومات، ومن التشريعات غير المناسبة وبل والمعيقة أحياناً التي تمنعها من إطلاق كامل إمكاناتها لتقديم خدمات نقل ذات جودة عالية ومرنة وفعالة وآمنة وصديقة للبيئة.

ومن الأمثلة على التشريعات أو سياسات الخاطئة التي تعيق عمل الحافلات والباصات بطريقة مثلى و/ أو تمنع الناس عن استخدامها ما يلي

- فرض الضرائب التمييزية على الحافلات السياحية في العديد من المدن السياحية الأوروبية، مما يؤدي إلى زيادة كبيرة في حركة المركبات على الطرق ومن ثم التسبب في الازدحامات المرورية والتلوث ووقوع الحوادث

- خلق الفوضى والقيود في مناطق بيئية مختلفة في المدن، والتي تسبب شرذمة في السوق والخدمات المقدمة للجمهور

- عدم إشراك الجمهور في استحداث محطات للحافلات والباصات التي من شأنها تعزيز تلك الحافلات باعتبارها خطوط حقيقية للنقل مع وسائط النقل الأخرى

- تتزايد الرقابة المتعلقة بالأمور الأمنية على نحو مكثف على المسافرين داخل منطقة شنغن. فقد باتت هذه الأمور تتكرر في الحافلات العادية، مما يتنافى ومبدأ حرية الحركة وتنقل الأشخاص وتؤدي إلى إحداث خسائر بصورة مباشرة وغير مباشرة وتأخير للمسافرين والعاملين على حد سواء

- إن تعدد الأنظمة والتعليمات في الاتحاد الأوروبي التي غالبا ما تستند إلى مبررات وتقييم الأثر البيئي تناسب النقل البري للبضائع (وليس للركاب). فمقولة "المقاس الواحد يناسب الجميع" هو نهج يمكن أن يكون ضاراً للغاية لقطاعات كاملة من سوق نقل الركاب، كما هو الحال، على سبيل المثال ، حذف قانون اليوم 12

- التمييز المالي بين وسائط نقل الركاب فيما يتعلق بضريبة القيمة المضافة والرسوم (أي أن بعض وسائط النقل تتمتع بمعدل صفر فيما يتعلق بضريبة القيمة المضافة, أو لا يوجد أية رسوم على الوقود).